

## نائب رئيس الإتحاد اللبناني للكونغفو: هدفنا رفع المستوى وتحفيز الشباب

لم تكن انتخابات الإتحاد اللبناني للكونغفو التي جرت في تشرين الأول الماضي كسابقاتها. فقد حملت تغييرات واسعة مع دخول وجوه جديدة الى ادارة اللعبة، أبرزها رئيس شعبة الرياضة والرمي في المديرية العامة للامن العام الرائد ديمتري صقر الذي تبوأ منصب نائب الرئيس تقديرا لجهوده في الألعاب القتالية عموما ولعبة الكونغفو خصوصا



رئيس شعبة الرياضة والرمي في المديرية العامة للامن العام الرائد ديمتري صقر.

وصول الرائد ديمتري صقر الى الإتحاد لم يكن وليد صدفة او جائزة ترضية، بل ثمرة جهود فردية وجماعية ترجمتها من خلال النتائج الجيدة لفريق الامن العام في الألعاب القتالية الذي تحول من خلال ابطاله وفي فترة قياسية الى رقم صعب على الحلبة.

"الامن العام" التقت الرائد صقر واجرت معه جولة افق حول المشاريع التي يحملها الى الإتحاد، وتطرق الى مستقبل الرياضة في المديرية وفريق الألعاب القتالية.

■ لماذا الرائد ديمتري صقر نائبا لرئيس الإتحاد اللبناني للكونغفو؟

□ على الصعيد الاتحادي، ثمة رغبة في ضخ دم جديد في الإتحاد من خلال وجوه تتمتع بخبرة واسعة اكتسبتها من جراء مشاركتها في بطولات ودورات محلية ودولية، قادرة على المساهمة في التطوير وتحفيز الشباب على الانخراط في الرياضة والمنافسة وتقديم رؤية مستقبلية متجددة واعدة للشباب. اما على الصعيد الشخصي، فهي نتيجة مسار طويل في الرياضات القتالية التي بدأت منذ زهاء 40 سنة. فكانت الانطلاقة من التايكواندو التي تدرجت فيها وصولا الى رتبة معلم، ثم الملاكمة وبعدها الكيك بوكسينغ التي بلغت فيها رتبة معلم اكبر، اضافة الى لعبتي الماوي تاي والجوجوتسو والالعاب القتالية المختلطة التي ساهمت مع مجموعة من المدربين في نشرها وادراجها ضمن المنهاج التدريبي العسكري في المديرية العامة للامن العام وفي فوج المغاوير في الجيش اللبناني.

■ اللواء ابراهيم لم يتردد في تقديم الدعم الكامل لرياضي الامن العام

■ واجبنا تشجيع ابطالنا وتأمين حوافز لهم بعد انعدام الدعم المادي

■ ماذا سيضيف هذا المنصب الى الرائد صقر على الصعيد الشخصي والرياضي؟  
□ على الصعيد الشخصي ستكون الاضافة معنوية فقط. لكن على الصعيد الرياضي، يتطلب المنصب مزيدا من التفرغ لانجاح عمل الإتحاد من خلال ضخ افكار ومشاريع لترجمتها على الارض، ما يساعد على التعمق اكثر في النواحي التقنية والتحضيرية والادارية.

■ ما هو المشروع الذي تحمله الى الإتحاد؟  
□ مشاريع كثيرة وافكار متعددة في حاجة الى جهد كبير لترجمتها عمليا، أبرزها تنظيم بطولات احترافية واستقدام لاعبين اجانب وتفعيل النشاط على الحلبة في قاعة مدينة

## الرياضة تدفع ضريبة التوقف القسري

بدأت الحياة تعود تدريجا الى الملاعب الرياضية، عودة طرحت مسبقا علامة استفهام منطقية حول ما يمكن ان يقدمه الرياضيون اثر التوقف الطويل عقب الاقفال العام الذي شهدته البلاد. فالغياب عن المنافسات افقد اللاعبين الروح التنافسية، والحضور البدني والذهني بسبب عوامل كثيرة اختلطت وافضت الى نتيجة مشتركة لدى العديد منهم، اذ لم تنفع على ما يبدو التمارين والمواجهات والمباريات الودية التي كانت تقام في الحفاظ على مستوى التركيز في الملاعب.

امام هذه الوقائع، لا بد من الاخذ في الاعتبار ما يعيشه الرياضيون يوميا في ظل الاوضاع المضطربة في البلاد، والتي دفعت البعض الى القول ان الرياضة، التي تغرد خارج السرب، بدأت تظهر عليها اعراض التوقف لمدة سنة كاملة. وهي المسألة الشائكة التي يحاول الكل الخروج منها، ولو ان هذا الامر يبدو صعبا في الموسم الحالي، لكن اقله يمكن وضع الاسس حاليا لمشروع الترميم واعادة الاعمار في الموسم المقبل.

كما لا يمكن اخفاء صعوبة ما يعيشه القطاع الرياضي، وهي مسألة تفرض على الرياضيين الصبر ومنح الوقت للعبة التي يحبونها او يزاولونها من اجل استعادة عافيتها تماما، انطلاقا من عافية لاعبيها.

هذه المعطيات ظهرت مع عودة عجلة دوري كرة القدم (اللعبة الجماعية الوحيدة التي استعادت نشاطها) الى الدوران بعد التوقف القسري، فبدا واضحا التراجع في المستوى والذي يمكن ربطه بامرئين: الاول بدني والثاني ذهني. فخروج اللاعبين لفترة من جو المنافسة افقدهم الحماسة، فوقعوا رغما عنهم في دوامة صعود وهبوط المستوى في المباراة نفسها. كذلك يجب عدم الاستهانة بالعامل النفسي المؤثر على اللاعبين والاجهزة الفنية، وحتى الادارات التي عليها التعامل مع وضع صعب اقتصاديا في البلاد ومع تبعات تفشي كوفيد - 19 وتأمين ما يلزم لراحة لاعبيها نفسيا بهدف اخراج الافضل منهم. كما ان الحديث مع بعض اللاعبين يعكس احساسا بوجود توتر في نفوسهم. فهم يتحدثون عن مستقبل غامض وضبابي مرتبط بكثرة الحديث عن عدم قدرة عدد غير قليل من ادارات الاندية على القيام بمهامها والاضطلاع بمسؤولياتها. في موازاة ذلك، لا يجب التقليل من اهمية العاملين النفسي والذهني وتأثيرهما على اداء الرياضي. فالراحة الذهنية هي الاساس التي تضخ عطاء بدنيا، وتهدد الطريق لتلقي الافكار الفنية بطريقة سهلة وواضحة.

■ ماذا يمكن ان يضيف وجود ميشال حايك الذي يتولى منصب العلاقات العامة الى الإتحاد واللعبة؟  
□ لا شك في ان لميشال حايك مكانة كبيرة في الاعلام، وهو قادر من خلال مروحة علاقاته الواسعة مساعدة العديد من الرياضيين المميزين خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة والظروف الصعبة التي تمر فيها وتنعكس سلبا على القطاع الرياضي، وهو اصلا من رحم هذه الرياضة ويعرف معاناتها ومشاكلها والصعوبات التي تعترضها.

■ هل تعتبر ان جورج نصير نجح في منصبه في رئاسة الإتحاد؟  
□ الرئيس نصير من اهل اللعبة ومتعمق

■ ماذا ينقص رياضة الكونغفو لكي تنتشر اكثر على الصعيد المحلي؟  
□ كما كل الالعاب في شكل عام والرياضات القتالية في شكل خاص، ينقصنا الدعم المادي لتحفيز الرياضيين على المشاركة في البطولات المحلية تمهيدا لاختيار العناصر الافضل لتمثيل لبنان في الخارج. لذا، سيكون علينا العمل جاهدين من اجل تشجيع ابطالنا من خلال تأمين حوافز معنوية لهم في ظل انعدام الدعم المادي من كل الجهات. اعتبر ان هذا الامر من صلب واجباتي المستقبلية، خصوصا انني اتولى تدريب خزان كبير من اللاعبين المقاتلين والكفيعين القادرين على تحقيق نتائج خارجية مميزة في حال توافرت لهم الامكانيات، علما ان عددا كبيرا من الاولاد والشباب يمارسون رياضة الكونغفو كدفاع عن النفس.



## رياضة

■ هل تحظى الرياضة باهتمام المدير العام اللواء عباس ابراهيم ورعايته؟  
□ الى اقصى حد. فهو من المؤمنين بأن العقل السليم في الجسم السليم ولم يتردد يوماً في تقديم الدعم الكامل للرياضيين في المديرية، ولولا دعمه المطلق لما وصلت الرياضة في الامن العام الى ما هي عليه اليوم. من دون ان ننسى اياديه البيض في تسهيل امور غالبية الاتحادات التي تستقدم فرقاً ولاعبين من الخارج.

■ كيف يمكن التوفيق بين المهام العسكرية والواجبات المهنية والرياضية؟  
□ الرياضة جزء لا يتجزأ من حياة العسكري في شكل عام، وهي تساعد على الحفاظ على الجهور البدني والصفاء الفكري على حد سواء. لذا من واجب كل عسكري ان يتعاطى مع الرياضة في شكل جدي. من هنا تأتي اهمية الرياضات القتالية في الحياة العسكرية، بدليل انها اصبحت ضمن المنهاج التدريبي في المديرية اسوة بدول العالم المتطورة. وتاليا لا يوجد تضارب بين الالتزام بالتدريب والواجب المهني لانه اصبح جزءاً منه.

■ هل للعنصر النسائي في الامن العام حضور قوي في الرياضة؟  
□ طبعاً، لدينا بطلات في مختلف الالعاب. للعنصر النسائي وجود فاعل في الرياضة وقد اثبتت جدارتهن في الكثير من البطولات والمسابقات بالالعاب الفردية والجماعية.

■ ما هي الخطط المستقبلية التي تحملها على صعيد الرياضة في الامن العام؟  
□ الطموحات كبيرة حيث نعمل على اكثر من مشروع، ونحن ننتظر الموافقة على اقتراح تقدمنا به لتطوير نظام قتالي عسكري مبني على دمج افضل التدريبات القتالية في العالم لكي يتم اعتماده في جميع المؤسسات العسكرية في لبنان، طبعاً بعد الحصول على الترخيص وعرض الجدوى والدقة والاهمية منه.

ن. ج



في الدور النصف النهائي، وفريق الكرة الطائرة في الدرجة الثانية، وفريقي كرة سلة للذكور والاناث في الدرجة الثالثة، كذلك يضم الامن العام فريقاً للتجديف. اما بالنسبة الى النشاطات فنقوم دورياً باجراء دورات تدريبية في اساليب الدفاع عن النفس والسلاح الابيض للعسكريين المولجين الحماية والمداهمة وسوق الموقوفين. كذلك انشأنا صفوفاً لتدريب العسكريين وذويهم على رياضات الالعاب القتالية في مناطق عدة، واستحدثنا مراكز في مدينة كميل شمعون الرياضية، وفي المعهد العالي للرياضة، وفي ناديي بلاك بوكس جيم وبودا ادما، وسنفتتح قريباً قاعة لابناء الشمال في مدينة طرابلس. كما نظمنا دورات تخريج لمساعدين مدربين من الفريق حملة الحزام الاسود في رياضة الكيك بوكسينغ، ووزعنا شهادات على العسكريين وابنائهم وذويهم الذين خضعوا لدورات في الالعاب القتالية في مختلف المناطق.

## اصبح للامن العام فريق عريق في الالعاب القتالية

## للامن العام فرق رياضية مميزة في العديد من الالعاب

التمارين على اهميتها لا تعوض غياب المواجهات الرسمية.

■ اضافة الى فريق الالعاب القتالية، ما هي ابرز النشاطات الرياضية في الامن العام؟  
□ كثيرة. للامن العام فرق رياضية مميزة في العديد من الالعاب مثل كرة القدم الذي شارك في مسابقة كأس لبنان وخرج

لحفاظ على الجهور المعنوي والفني على حد سواء.

■ ما هي ابرز النشاطات التي تنتظر الفريق في العام الجاري؟  
□ العديد من النشاطات والبطولات المحلية والدولية، لكن الامور مرهونة بالتطورات المرتبطة مباشرة بجائحة كوفيد - 19، ابرزها بطولة العالم في المواي تاي بوران في تايلند، وبطولة العالم في الكونغ فو ساندا في الصين، وبطولة العالم في الكيك بوكسينغ في كندا، اضافة بطولات لبنان في الملاكمة، والكونغ فو، والكيك بوكسينغ، والمواي تاي، والجوجوتسو والالعاب القتالية المختلطة وغيرها.

■ الى اي مدى تأثر الفريق بجائحة كورونا؟  
□ الى حد كبير اسوة ببقية الفرق الرياضية، ما ادى في المراحل الاولى الى تراجع المستوى نتيجة عدم الاحتكاك وخوض المباريات والمنافسات المحلية والخارجية، علماً ان

□ صنف منتخب لبنان في العام 2020 في المركز الخامس عالمياً في الترتيب النهائي لبطولة العالم التي شاركت فيها اكثر من 100 دولة. هذا المركز جيد مقارنة بالامكانات والقدرات بيننا وبين الدول التي سبقتنا او التي نتقدمها. اما على الصعيد العربي، فلبنان يحتل المركز الاول ويتقدم مصر التي تحتل المركز الخامس، كذلك يحتل المركز الاول بجدارة على صعيد البحر الابيض المتوسط.

■ كيف يمكن ان ينعكس منصبك في الاتحاد ايجاباً على فريق الالعاب القتالية في الامن العام؟  
□ اصبح للامن العام فريق عريق في الالعاب القتالية يعتبر من اكثر الفرق مشاركة في كل البطولات والمسابقات القتالية، مما فيها رياضة الكونغ فو. لا شك في ان وجودي في ادارة الاتحاد سينعكس ايجاباً على الفريق من الناحيتين المعنوية والادارية، مما لذلك من تحفيز لابطال المؤسسة كون مدبرهم ورئيسهم يرعاهم.

■ ما هي ابرز النشاطات التي قام بها الفريق في العام 2020؟

□ حققنا نتائج جيدة في الكثير من البطولات والمسابقات التي شاركنا فيها. ابرزها احراز 4 ميداليات (ذهبية وثلاث فضيات) في بطولة لبنان في المواي تاي درجة اولي التي جرت في مدينة كميل شمعون الرياضية، و8 ميداليات (ذهبيتان و4 فضيات وبرونزيتان) في بطولة غرايسي بارا في رياضة الجوجوتسو.

■ اين نجح الفريق واين اخفق؟  
□ سلكنا مساراً شاقاً وطويلاً قبل ان يصل الفريق الى مستوى عال، ويصبح تاليا الحلقة الاضعف والاقوى على الحلبة محلياً وخارجياً. كان من الطبيعي ان نمر في مطبات وصعوبات تعلمنا منها. بلغ الفريق مراحل متقدمة بفعل المثابرة والعزيمة والاصرار، واثبتت نتائجه انه في المكان الصحيح، مع التأكيد على عدم التهاون او التراخي والعمل

■ فيها، علماً ان بصماته الايجابية في الاتحاد واضحة وهو يستخر معظم وقته لمتابعة ادق التفاصيل منذ انتخابه لاكثر من ولاية في هذا المنصب، والاهم انه لا يزال يتمتع بالشغف لتقديم الافضل والاحسن لهذه لرياضة.

■ كم تبلغ ميزانية الاتحاد لعام 2021، ومن يدفع بالمصاريف؟  
□ في الواقع لم يتسن للجنة الادارية وضع ميزانية العام 2021، لكننا في صدد انجازها في القريب العاجل بعدما تتوضح روزنامة النشاطات المرتبطة بعوامل عدة. اما التكاليف فتتم تغطيتها عادة من مداخيل البطولات الزهيدة والمساعدات المالية التي تقدمها وزارة الشباب والرياضة.

■ ما هي ابرز النشاطات المستقبلية التي تنتظر اللاعبين على الصعيدين المحلي والخارجي؟  
□ عملياً، على الرغم من ان النشاطات تراجعت قليلاً في الالونة الاخيرة بسبب فيروس كوفيد - 19، فقد حاولنا وضع برنامج مفصل وروزنامة سنوية تحمل في طياتها نشاطات محلية وخارجية متنوعة سوف يتم الاعلان عنها قريباً بعد ان تتوضح الرؤية قليلاً.

■ كيف تقيّم النتائج الخارجية للعبات واللاعبين؟  
□ جيدة نسبة الى الامكانات الضئيلة المتوافرة مقارنة ببقية الدول التي تشارك في الانشطة الدولية. نحن لن نألو جهداً في الاتحاد من اجل دعمها وتطويرها حتى تصبح افضل.

■ ما هي البرامج التي وضعها الاتحاد لتطوير وتحسين مستواهم؟  
□ تم تعيين لجان لجميع الفئات تضم خبراء واختصاصيين واعضاء من الهيئة الادارية للاشراف على الاعمال التي تشمل الشؤون الفنية والمدربين والحكام وغيرها من الامور الاتحادية.

■ ما هو تصنيف الكونغ فو اللبناني، عربياً واسيوياً؟